

شذرات أدبية: قصة بطل سعودي من رجال ألمع

محمد علي العمري

السلام عليكم عبدالرحمن بن عادل مغاوي هذا اسم بطل سعودي من رجال المع لا يجوز ان ينسى وسأظل اذكر باسمه ما دمت حيا ان شاء الله تعالى. عبدالرحمن مغاوي وهو في الثانية عشرة من عمره. وحين اكمل لتوه دراسة المرحلة الابتدائية - [00:00:02](#) اصيب بالشلل الرباعي في حادث مروري. واصبح بقاؤه في المستشفى ضرورة حياة. فاي عزيمة واي امل واي همة تلك التي جعلته وهو في هذه السن وفي تلك الحال يقرر وجسده المقعد محاصر بين اضلاع سريره الاربعة - [00:00:22](#) ان يرتقي على كل مآسيه والامه فيملاً نفسه بالرضا التام بقضاء الله وقدره. ويعقد النية على ان يوسع مساحة سريره بطموحه وعزيمته وتفانيه ليبلغ بها ما يشاء ان شاء الله تعالى فيكمل دراسته المتوسطة - [00:00:42](#) والثانوية مستلقيا على ظهره في المستشفى ست سنوات تقراً له الدروس وتشرح له المواد وتتلئ عليه وتسمع منه الاجابة وتسلم له شهادة النجاح في نهاية كل فصل ليحتفل هو وروحه العظيمة - [00:01:02](#) الساكنة في جسده العاجز بلذاذ قهر الظروف وصناعة الفرص واستيلاء الاحلام وافتراع العقبات واطعام طموح بنعائم الانجاز والاعجاز ولان ثواب الله كما قال الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون فقد شاء الله تعالى - [00:01:22](#) وله الحمد ان تبلغ قصة اصراره وعزيمته الى سمو ولي العهد الامير محمد ابن سلمان ابن عبد العزيز حفظه الله الذي بادر باطلاع الانظار السامية لخدام الحرمين الشريفين ايده الله على قصة هذا البطل السعودي العظيم التي - [00:01:45](#) حظيت بتقديره الكبير ولم تمضي ساعات حتى صدر الامر الكريم من سمو ولي العهد بنقل عبد الرحمن الى مركز عالميا متخصص لعلاجه على نفقة الدولة وتأهيله لاكمال دراسته الجامعية ومواصلة طريق النجاح الذي بدأه - [00:02:05](#) حتى يبلغ اقصى ما ترجوه نفسه المتوثبة ان شاء الله تعالى ليخلد اسمه في سجلات المكافحين الناجحين الذين يحملهم الوطن اوسمة شرف وعز على صدره. وليكون مع غيره من الابطال مضرب - [00:02:25](#) بل للامثال ومنار في طريق الاجيال. وقد قلت في هذه اللحظة الخالدة اسرج طموحك واشمخ ايها البطل فالعجز يعجز ان يثنيك والشلل اشمخ فروحك قد طارت محلقة يسمو بها الخافقان الصبر والامل ولا تلم جسدا حلت بداخله نفس تنوء بها الاعصاب - [00:02:45](#)

العضل واحمد جميل قضاء الله حين غدا في اللحم والعظم لا في الهمة الخلل. وارقي العلا واثقا بالله متشحا بحب شعب بما انجزت يحتفل بعزة الوطن المخضر تملأه بك الحفاوة والاجلال والجدل - [00:03:15](#) بوقفة الملك الاوفى الذي شرحت به الحياة لاهليها من الرجل سلمان حصن المروءات الجلال به في كل امر يضرب المثل بلفتة من ولي العهد ما شغلت فؤاده عنك ما حاكت له الدول طود سمت عن عواء الريح قمته - [00:03:39](#) والريح مهما عتت يرسو لها الجبل ثم شاء الله تعالى وله الحمد بعد هذا الموقف الابوي العظيم بثلاث سنوات. ان ينتقل عبدالرحمن مغاوي من ضيق الدنيا الى سعة جنتي ان شاء الله تعالى ليرحل بجسده النحيل مصحوبا بدعوات ملايين القلوب بان يتقبله الله - [00:04:07](#)

الاف الشهداء تاركا خلفه حكايات بطولة خالدة ملأى بالصمود والتحدي والعزيمة والاصرار في الوطن الذي لا يغيب - [00:04:35](#)